

أجوبة مسائل جار ١

[79] العرض أو المال مما حكم بوجوبه الشرع والعقل، واتفقت عليه كلمة اولي الالباب من المسلمين وغيرهم، فالتقية غير خاصة بالشيعه وان توهم ذلك بعض الجاهلين، وقد هبط بها الروح الامين، على قلب سيد النبيين والمرسلين صلى الله عليه وآله فتلا عليه (1) (لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير) وتلا عليه مرة اخرى (2) (من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم). والصالح الحاكم بالتقية عند الاضطرار إليها متواترة، ولا سيما من طريق العترة الطاهرة، وحسبك ما صح على شرط الشيخين، عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه (3) _____ (1) من سورة آل عمران. (2) من سورة النحل. (3) فيما اخرجه الحاكم في تفسير الآية من سورة النحل من من صحيحه المستدرک ص 357 من جزئه الثاني وصرح بانه صحيح على شرط الشيخين واورده الذهبي في تلخيصه مصرحا بصحته على شرطهما ايضا. _____